

رسالة في أصول التفسير للسيوطني | 7) ومنها ما يرجع إلى الأداء .. تطبيقات على القراءات

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فذكرت بالامس ان العلماء من ائمة القراءة قد ضبطوا هذا القرآن ظبطا عجيبة دقيقا ثم نقلوه اليها - 00:00:03

في غاية الدقة الى حد يعجز الانسان عن وصفه وانه لا يعلم في علم من العلوم من الدقة المتناهية كتلك الدقة التي نجدها في نقل هؤلاء العلماء وقبل ان ابدأ - 00:00:38

بدرسنا هذا اليوم لعل من المناسب ان نعرض عليكم بعض النماذج والامثلة اليسيرة التي تدل على دقتهم بالنقل والضبط وعلى شدة عنايتهم بهذا القرآن ليس الكلام في نقل الفاظه اليها - 00:01:18

بالروايات المختلفة بل في طريقة الاداء لان هذا القرآن كما هو معلوم يتلقى مشافهة معنا اليوم فضيلة الشيخ ياسر شيخ القراء عندنا في كلية تسمعون بعض النماذج اليسيرة التي تدل على غيرها تدل على المقصود - 00:01:46

في هذا الباب ياسر افضل الله يحفظك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه وكل من والاهم وبعد - 00:02:26

نعرض عليكم ان شاء الله بعض النماذج التي اختلف فيها القراء في طريقة الاداء في العادة كان المتقدمين لهم نظام في طريقة نقل الروايات عن الائمة الاعلام فقد جرى من عادة الائمة - 00:02:47

افراد كل قارئ بختمة حتى يؤهلو لجمع الجمع بالعشر او اكثر او بالسبعين كما يقول العلامة ابن الجزري رحمه الله كان في العهد الاول للطالب يلازم الشيخ ملازمة فترة من الزمان واقرأ عليه - 00:03:12

خصمة لكل راوي ولما فترة الهمم واشغله الناس فاصبح الان يجمعون الروايات بختمة واحدة وهذه ختمة الایه ؟ المتأخرین فاختلفوا نعرض عليكم بعض النماذج من الاصول والفرش فاختلفوا في البسملة بعضهم ذكرها بين السورتين وبعضهم لم يذكرها - 00:03:32

فمسلا عندك قالون وابن كسيرو عاصم والكسائي يثبتون البسملة بين كل سورتين كما نقرأ الحفص في قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك - 00:04:05

والاوجه بين الصورتين معلومة للجميع ومن القراء من يترك البسملة اصلا بين السورتين. وعنده القرآن كله كالسورة الواحدة مسل الامام حمزة رحمه الله ابن حبيب الزيات فيقرأ القرآن بالوصل او ازا وصل السورتين - 00:04:23

لا يبسم فمصر واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك ويقرأها كذا وله ايضا سكت واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك وهذا في مذهبه ومن القراء ايضا مسل ورش - 00:04:45

وابي عمرو وابن عامر فلهم خلاف في البسملة لها الوصل والسكت بدون بسملة مسل ما يقرأ حمزة وقالون ومن وافقوه من القراء احيانا يوافق حفص في احد الا ووجه واحيانا يخالفه - 00:05:09

وازا خالفوه يقرأون مثلا واما بنعمة ربك فحدث لم نشرح لك صدرك هذه قراءة ورش واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك هذه قراءة ابي عمرو وابن عامر ايضا هذا نموذج على اختلافهم في البسملة - 00:05:29

وايضا اختلفوا في بعض المدود فمنهم من يشبع المد المنفصل والمتصل الى ست حركات مسل حمزة ورشة ويقول الناظم طولا

لورش وحمزة ووسطي للباقيين يعني الاشباح الطويل لحمزة ورشة والتوسط للباقي - [00:05:53](#)

يقرأ مثلاً والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل هم يوقنون هكذا يقرأ ورش وحمزة يوافقه في الاشباح والذين يؤمنون ما أنزل إليك وما أنزل من مقابلك وبالآخرة اخرتهم يوقنون - [00:06:16](#)

طبعاً اسناء التطبيق نراعي الاصول كل قارئ ايضاً اختلفوا في آهذا اختلاف بعضهم في نماذج بسيطة من المدن والباقيون مثل عاصم والكساء وابي عمرو وابن كسيير لهم التوسط ابن كسيير - [00:06:55](#)

وابي عمرو آهلهم القصر في المنفصل نسبة من طريق الشاطبية يقرأون والذين يؤمنون بما إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون هكذا بالقصر ويقرأ الباقيون بالتوسط يعني بين مرتبة ورش - [00:07:21](#)

و ومرتبط اه ابن كسيير والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون هذا مذهب في المدود واختلفوا ايضاً في اشياء كسيرة جداً مسل الاضغام والهمزة المفرد - [00:07:43](#)

والهمز الساكن وابداله والنقل وما شابه ذلك فنعطي بعض النماذج بيكرا ابن آهذا يقرأ الامام السوسي عن ابي عمرو البصري في مسلا مناسككم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:08:10](#)

فيضم الكاف فالكافر وهذا انفرد بها السوسي عن ابي عمرو ايضاً في النقل نقل حركة الهمزة الى الساكنة قبلها وهذا انفرد بها ورش عن نافع رحمه الله كما يقرأ قد افلح المؤمنون - [00:08:38](#)

ومتع نلاحين عذاب اليم وهكذا والباقيون يقرأون بالتحقيق مثل ما نقرأ لاحفص قد افلح المؤمنون وحمزة يقرأ بالسكت قد افلح المؤمنون هكذا ايضاً اختلفوا في بعض الادغامات والحرروف المتقاربة مثل لفظ اتخاذم حيث جاء في القرآن الكريم - [00:08:57](#)
قل اتخاذم عند الله عهداً فكل القرى يدغمون الذال في التاء ما عدا حفص وابن كثير فاحفص ابن كثير يقرأني قل اتخاذم عند الله عهداً بالاظهار هكذا طبعاً الباب طويل - [00:09:26](#)

جداً ويعي في البحث فلمن اراد ان شاء الله الرجوع الى المزيد فموجود في كتب ان شاء الله نبه عليها في نهاية الدرس كما اختلفوا في الاصول يعني القواعد المشهورة عند القراء مسل احكام النون الساكنة والتنوين - [00:09:45](#)

يقرأ خلف عن حمزة مثلاً من يقول ومن الناس من يقول امنا بالله يتترك الغنة عند الواو والياء وما لهم من الله مواقعاً والباقي القراء يقرأون كما نقرأ لاحفص بالغنة - [00:10:04](#)

نظام الغنم ايضاً اختلفوا في الياءات الاضافة ويأتي الاضافة تدور بين الفتح والاسكان كما يقول الله عز وجل قال اني اعلم ما لا تعلمون وبباقي القراء يقرأون باثبات الياء بدون بسكون الياء بدون فتحها - [00:10:24](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون الجماعة على كورونا بالفتح هم نافع وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر وبباقي القرى بالاسكان كما نقرأ لحصة اختلف القراء في الاصول ايضاً اختلفوا في الفرش - [00:10:48](#)

ومعنى الفرش مصدر فرشة يعني انبسط وانتشر في سور القرآن. الالفاظ الوحي المختلف فيها بين القراء في سور القرآن. من الفاتحة الى الناس من الفاتحة مسلاً لقوله تعالى مالك يوم الدين - [00:11:06](#)

فقرأ بالاثبات عاصم والكسائي ويعقوب وخلف كما نقرأ لاحفص ما لك يوم الدين وقرأ بباقي القراء ملك يوم الدين بالحذف لفظ الصراط اهداً الصراط المستقيم كل القراء يقرأون بالصاد الخالصة - [00:11:22](#)

الا رويس آهذا حمزة يقرأ بالاشمام الصاد صوت ازي يخرج منهم يتولد من هذا الخلط صوت لا بصاد ولا بزيت كما يطلق عليه البعض ظاء العوام اهداً الصراط المستقيم هكذا اهداً الصراط المستقيم معنى في الظاء هذه ليست بظاء - [00:11:44](#)

اهداً الصراط المستقيم ورويس والبث عن ابن كثير يقرأ اهداً الصراط المستقيم هكذا ايضاً في سورة البقرة قوله تعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون قرأ الكوفيون وما يخادعون الا وما يخدعون الا انفسهم. اللفظ الثاني - [00:12:11](#)

يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعونه فنافع وابن كثير وابي عمرو يقرأون وما يخادعون الا انفسهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون هكذا ايضاً صنعت بعض النماذج التي اختلف القراء فيها اختلافاً كسيراً - [00:12:38](#)

يعني لفظ قالوا ارجه واحاه ورد في سورة الاعراف وفي سورة الشعرا قالوا ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشرين في سورة الاعراف قالوا ارجه واحاه وابعث في المدائن حاشرين في سورة الشعرا - 00:13:08

انظروا ائتلاف القراء ودقة اختلافهم في الفاظ دقيقة جدا لا هذه الاشباع لا تؤخذ الا بالتواتر فقرأ قالون وابن وردان قالوا ارجه واحاه بدون همزة كسر الهاء بدون صلة الهاء. هكذا قالوا ارجه واحاه - 00:13:24

قرأ وشه والكسائي وابن جماز وخلف قالوا ارجه واحاه بدون همز واسباع الهاء مع صلتها كاستدھاء مع الصلة ارجه واحاه هكذا قرأ عاصم وحمزة بدون همز واسكان الهاء. قالوا ارجه واحاه - 00:13:49

وابعث المدائن حاشين او وارسل في المدائن حاشدة قرأ ابن كسيير وهشام قالوا ارجئه واحاه يتبتون الهمز بين الجيم والهاء. مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية قالوا ارجئه واحاه وقرأ البصريان - 00:14:13

يعقوب الحضرمي وابي عمرو ابن العلاء البصري قرأوا مثل قراءة ابن كسيير ولكن بدون اشباع الهاء قالوا ارجئه واحاه ارجئه واحاه هكذا وقرأ ابن ذكوان قالوا ارجئه واحاه بالهمزة مع اسكانها وكسر الهاء بدون صلتها - 00:14:37

تحصن الدقة في النقل في قوله تعالى وقالت هيت لك اختلف القراء في فالبعض يقرأ هيت والبعض يقرأ هيتا والبعض يقرأ هيتو المدینيان نفع ابی جعفر وابن ذكوان يقرأن - 00:15:02

وقالت هيت لك بكسر الهاء وباء مدية وفتح التاء هشام علي ابن عامر اهل الشام يقرأ هيت لك بكسر الهاء واسبات همزة ساكنة بين الهاء والتاء وفتح التاء وقالت هأت لك وورد عنه قراءة هيت لك الا ان العلماء ضعفوا هزه الرواية - 00:15:21

لا تقرأ من طريق الشاطبية انما تقرأ من طريق طيبة النشر قرأ ابن كسيير هيت لك وكل واحدة لها توجيه كل قراءة لها توجيه ولها معنى ايت فتح الهاء وضم التاء. هكذا يقرأ ابن كثیر المکی رحمة الله. وقالت هيت لك - 00:15:46

باقي القراء مسل حفص والكساء وحمزة وعاصم يقرأون وقالت هيت لك كما تقرأ لحفص قوله تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة وهم يخصمون قرأ ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف - 00:16:05

وهم يخصمون كما تقرأ لحفص وقرأ ورش وابن كسيير وهشام وهم يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد يا خا يخصمون وقرأ ابو جعفر وقالون في احد وجهيه يخصمون باسكان الخاء وصاد مشددة - 00:16:27

معنى ذلك انه جمع بين الساكنين وهم يخصمون يسكن الخاء ويشدد الصاد وقرأ بعمرو والوجه الثاني لقالون باختلاس فتحة الخاء وهم يخصمون وهم يختصمون هكذا نقلت لفظ ابراهيم وابراهيم اهل الشام يقرأون ابن عامر - 00:16:52

الدمشقي يقرأ الفاظ ابراهيم في موضع معينة حدها العلماء ابراهيم وفي موضع اخر يقرأ ابراهيم فاللفظ اللي هو المرسوم في المصحف بدون ياء يدل على احتمال القراءتين تم رسم احتمالي - 00:17:19

ابراهيم في سورة البقرة جميع موضع اه لفظ ابراهيم في سورة البقرة يقرأها ابراهيم ايضا في سورة اخر موضع في سورة النساء واتخذ الله ابراهيم خليلا وتابع ملة ابراهيم يقرأ ابراهيم حنيفا - 00:17:37

واوحينا الى ابراهيم وقید هذه الموضع ويخرج موضع اخر مسل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملما عظيما. هذا ايضا في سورة النساء ولكن يقرأها كجماعة القراء ابراهيم يدل ذلك على - 00:17:54

الرواية والنقل فلم يقس هذا اللفظ على غيره. كما يقول الشاطبي رحمة الله وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متنحرة ايضا يقرأ اواخر سورة التوبة. قال اخيرا توبته - 00:18:12

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعداء يقرأ ابراهيم ان ابراهيم لاواه حليم. يقرأ ان ابراهيم لاواه حليم ايضا في سورة العنكبوت يقرأ ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى - 00:18:29

يقرأ ابراهيم بالبشرى وقیده باخر العنكبوت ليخرج الموضع الاول وهو قوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا فيكرهنا اللفظ كجماعة القرى مسل حفصة انظروا الى هذه الفروقات طبعا لا نكتفي وترك المجال ان شاء الله يا شيخنا - 00:18:48

ذكر الله لك على كل حال اما في العلوم الشرعية فلا يوجد من هذه العلوم ما هو بهذه المثابة من الدقة وهذه الاوجه التي يعبر عنها

الشيخ بانها اختلاف المقصود به اختلاف النوع - 00:19:12

معنى ان هذا الاختلاف يرجع جمیعا الى الاحرف السبعة فهي من الاوچه التي نقلت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا كانوا ضبطوا مثل هذه الاشياء فهل يظن ان لفظة تطبع - 00:19:34

فضلا عن اية فضلا عن سورة واما في غير العلوم الشرعية فعندنا جماعة من الاخوان مجموعة من الاخوان من الاطباء من غيرهم هل تعلمون من هذا شيء دكتور مصطفى غلطان - 00:19:58

عندكم في الطب شيء من هذا ها العلوم بالنسبة الى هذا تعتبر تدرس جزاها بالنسبة لهذه الدقة العجيبة وهذا مما قيده الله تبارك وتعالى لهذا القرآن حيث حفظه بان هيأ هؤلاء - 00:20:17

حتى عکفوا عليه وضبطوه هذا الضبط حتى ان بعضهم يكون جبلا في القراءة وقد يكون عند علماء السنة عند علماء الحديث مضاعفا والسبب في هذا انه جعل كل هم له وجه - 00:20:42

منصرا الى القرآن وصار في غاية الاتقان ولذلك تجد في الغالب ان الذين يتمكنون في القراءة تجدهم في الجانب الآخر في الحديث او في العلوم الشرعية الاخرى من الفقه ليسوا بهذه المنزلة التي هم فيها - 00:21:05

القراءة والسبب ان هذا يستحوذ على الجهد والذهن ينصرف اليه انصرافا كلها في الغالب حيث يضبط هذه الفروقات الدقيقة التي حينما يسمعها الانسان احيانا في قضايا تتعلق بمثل الاختلاف او نحو ذلك قد يقول - 00:21:30

اين نحن من هذا الله المستعان فاحيانا بعض الامثلة تفيد ما لا يفيده كثير من الكلام والشرح ولهذا احببت ان الشيخ يسمعنا بعد ذلك اه نبدأ الشيخ ياسر لو تجلسون هنا على اساس التطبيقات التي سنمر بها واسمحوا لي اليوم - 00:21:53

اه هذا اخذ منا جزء من الوقت الان لكن احتاج قبل فترة الاستراحة وبناء على اقتراح بعض الاخوان ان تكون الفترة الاولى اطول ان انهي هذا الجزء المتعلق بالاداء لانه لا يحسن قطعه - 00:22:19

ثم بعد الاستراحة آنقرأ في موضوع اخر فتحملوا قليلا ومن يشعر بنفسه شيئا فيها من الفتور يمكن ان يغير مكانه او يذهب آا يتنشط نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:22:37

قال رحمه الله ومنها ما يرجع الى الاداء وهو ستة الوقف هو الابداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الاشمام في في الظم والروم فيه والكسر الاصليين واختلف في الاء المرسومة تاء - 00:23:03

ووقف الكسائي على وي من وي كان وابو عمر على الكاف ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول النوع الثالث في هذا الان يقول منها ما يرجع الى الاداء وهو ستة الوقف - 00:23:21

والابداء الوقف الابداء هو ايضا من الموضوعات التي تدرس في علم التجويد على كل حال المؤلف ذكره هنا فلا بأس في التعليق الوقف كما دلت عليه السنة الافضل ان يكون على رؤوس الای - 00:23:44

باطلائق هذا الذي دلت عليه سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم يقف على رؤوس الای ولو لم يكتمل المعنى حتى في قوله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:24:09

هذا الوقف على انواع منه ما يسمونه بال TAM يعني لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وهذا غالبا ما يكون عند رؤوس الای وهكذا عند انقضاء القصص وقد يكون قبل انقضاء الایة - 00:24:33

وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون طبعا قضية الوقف وصل او الوقف والابداء هناك اشياء منقوولة عن النبي صلی الله علیه وسلم وهناك اشياء قد يقطع بها ويقال هنا يجب الوقف - 00:25:05

او ان الافضل الوقف او الاولى الوقف وهناك اشياء تبقى متعددة بحسب المعنى فمثلا هنا هذا يقال له وقف تام متى يكون كذلك اذا كان ما بعده وهو قوله تعالى وكذلك يفعلون - 00:25:27

من قول الله عز وجل فيكون هذا كما ذكرت في درس قواعد التفسير من الموصول لفظا المفصول مع من ظاهر اللفظ انه من كلام ملكة سبا ان الملوك اذا دخلوا قرية - 00:25:48

افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذله انتهى كلامها. فالله يصدق قولها ويقرره يقول وكذلك يفعلون لكن اذا جعلنا هذا من جملة كلامها فان الامر يختلف وقد يكون في وسط الاية لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاعني - [00:26:09](#)

وكان الشيطان للانسان هذوا هذا على اي اعتبار؟ على اعتبار ان قوله وكان الشيطان للانسان خذولا ان ذلك من كلام الله تبارك وتعالى وان هذا القائل انتهى قوله ولذلك بعض الاخوان - [00:26:40](#)

من المشتغلين بالقراءة كان يحاول ان يجعل قواعد في هذا العلم بحيث يسير عليها من اراد ان يتعلم هذا الباب ولكن القضية ارجع الى المعاني وقد تجدون في المصاحف علامة وقف احيانا - [00:26:59](#)

وقد يكون احيانا المعنى على بعض الوجه يقتضي امرا اخر احيانا اضرب بعض الامثلة في بعض الدروس لربما في المهمات في علوم القرآن او في مقدمة شيخ الاسلام على كل حال. في مثل قوله تبارك وتعالى - [00:27:19](#)

يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين ونقف يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض في المصاحف يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:27:45](#)

ثم تجد علامة وقف اليس كذلك ثم يقول ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطأ المعنى يتغير واظن ان ان الاقرب ان يكون الوقف على قوله ان اتقين يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين - [00:28:09](#)

ان هذه الافضلية ليست لمجرد القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنصول من الكتاب والسنة تدل على انه انه بمجرد هذا القرب لا يحصل النجاة عند الله تبارك وتعالى - [00:28:31](#)

ولكن اذا وجدت التقوى لستن يعني نفي المساواة يقتضي التفضيل لستن كاحد من النساء ان اتقين ان كنتم متقيات ثم قال فلا تخضعن بالقول فالباء هنا تشعر بالتعليق يعني فلا تخضعن القول - [00:28:51](#)

فيطمع الذي في قلبه ان كنتم بهذه المتابة اشرف من غيركم فانه لا يصلح لكن الخضوع بالقول لان هذا من اخلاق الاراذل اهل الضعنة بالشرف والمنزلة ما يصلح لبيوت الاشراف - [00:29:14](#)

وهكذا فعلى كل حال وقد يكون بعد الاية بكلمة قوله من دونها سترا كذلك وهذا ايضا على احد المعاني او الاقوال في التفسير كذلك اذا اعتبرنا كذلك يتعلق بما قبله - [00:29:37](#)

وقد يكون تماما على كل حال باعتبار اعراض وغير تام باعتبار اخر وهذا يتصل بما ذكرت من المعنى لانه كما يقال الاعراب تحت المعنى ويمكن ايضا ان تعكس وتقول المعنى تحت - [00:29:59](#)

الاعراب ولا مانع من هذا في الاية في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ثم تقف وقل والراسخون في العلم يقولون امنا به الى اخره فالاو هنا تكون استئنافية - [00:30:17](#)

فهذا على اي اعتبار؟ على اعتبار ان التشابه هنا يحمل على التشابه المطلق. يعني لا يعلمه الا الله عز وجل وهو معرفة حقائق الامور الغيبية مثلا وعلى الوصل وما يعلم تأويله الا الله هو الراسخون في العلم يقولون امن تقول هو - [00:30:34](#)

عاطفة قل وقفنا صحيح والوصل ايضا صحيح وكل ذلك ثبت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وعندهم نوع اخر يسمونه بالوقف الكافي وهو دون الاول وذلك اذا كان له تعلق من جهة المعنى فقط - [00:30:56](#)

ويبدأ بما بعده وعندهم وقف اخر يسمونه بالوقف الحسن وذلك اذا كان له تعلق من جهة اللفظ فقط دون المعنى فهذا دون الذي قبله ولا يبدأ بما بعده الا اذا كان رأس اية - [00:31:15](#)

وقد يكون كافيا او حسنا بحسب الاعتبار من جهة التفسير والمعنى والاعراب فان هذه الاشياء تختلف يعني انظر مثلا وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وكأين من نبي قاتل وتسكت - [00:31:36](#)

توقف من الذي قاتل النبي معه ربيون كثير جمادات واتباع كثر معه ربيون كثير فما وهنا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعوا. الان المعنى تغير لكن اذا وصلت وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنا لما اصابهم. الذين قاتلوا - [00:32:01](#)

هم الاتباع الذين معه وعلى القراءة الاخرى ايضا وكأين من نبي قتل توقف معه ربيون كثير فما وهنا لما اصابهم في سبيل الله القتل

وقع على النبي فاذا وصلت وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير - 00:32:27

القتل وقع على الاتباع لاحظوا كيف المعنى يتغير تماماً فهذا القضايا لها على كل حال هذه الاعتبارات يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوكين بباب لهاروت وماروت - 00:32:48

فاذا اعتربت ماء هذه نافية ان السحر ما انزل على الملوكين ببابل فيمكن ان تقف على السحر تقول يعلمون الناس السحر وما انزل اي السحر على الملوكين ببابل لاحظتم واذا اعتربت ماء هذه موصولة يعلمون الناس ما يمكن تقف - 00:33:09

ويتضح المعنى تماماً فيمكنك ان تصل ويفهم المراد يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوكين بباب لهاروت. يعلمون الناس السحر والذي انزل على الملوكين ببابل هاروت ومروت مع انك على هذا المعنى يعني على انها ماء هذه موصولة يمكن ان تصل - 00:33:32 وعندهم وقف يقول له الوقف القبيح وهذا اذا لم يتم الكلام كالوقوف على المضاف دون المضاف اليه فانه لا يحصل المعنى بذلك واما الابتداء فيقولون لا يجوز الا بمستقل. ويقال فيه ايضا في الانواع - 00:33:57

كما ذكر في الوقف يقول الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون وهذا هو الاصل والمثل قل هو الله احد الله الصمد طبعا قراء حينما يسمعون هذا يصيبهم شيء من التحسس ما فيه قلقة - 00:34:16

فالمحصود انه يوقف عليه بالسكون يقول ويزاد الاشمام وهو الاشارة الى الحركة بلا صوت هنا وقفنا على المتحرك بالسكون هذه الحركة قد تكون ضمة مثلاً نريد ان نعلم السامع ان هذه الحركة - 00:34:36

التي وقفنا عليها انها ضمة فالقارئ يظهر هيئة بشفتيه تعرف بها هذه الحركة فيجعل الشفتين في صورة نطق الحرف تماماً كانه نطق به على حركته الاصلية والامثلة والتطبيقات على هذا - 00:35:00

يعني في الاشمام الشيخ ياسر ترونكم الان يمكن ان تلاحظوا طريقة في النطق. انظروا اليه لا تكتفوا بالسماع نعم تفضل ايها نعبد واياك نستعين باشارة بدون صوت لاحظتم الشفه الان؟ كانه نطق بالضمة - 00:35:30 يضم شفتيه مع ان هذا ليس له اتصال بالنطاق انما يقف على الساكن وهذا من دقة القرآن لأن هذا مما تلقوه بالرواية ولهذا يقال القرآن انما يكون بالتلقي والمشافهة يقول - 00:35:56

ويزاد الاشمام في الضم. والروم فيه بايش بالضم الروم فيه والكسر يعني يكون الروم فيه اي في الضم والكسر الاصليين والروم هو النطق بعض الحركة ممكن ان تسمعوا بعض الامثلة والتطبيقات - 00:36:15

على الروم ايها نعبد واياك نستعين نستعين هو طبعاً صوت منخفض سلسلة الحركة. ثلث حركة الضمة ما هي ضمة كاملة نستعين يسمعها القريب دون بعيد. طبعاً عشان ياسر. نعم. هذا في الضم - 00:36:44

هذا في الضم. في الضم والكسرة والكسر لكن هذا المثال ضم على الضم وهناك امثلة على الكسر ايضاً مالك يوم الدين مالك يوم الدين يصلح كسرة النون ايضاً واذا قيل لهم - 00:37:09

يضم الشفاه ثم يرجع مرة ثانية ان هذا الصوت مخلوط بالاشمام الحركة صوت الضم وهو جزء قليل وقصير ومقدم ثم الكسر. واذا قيل لهم واذا قيل لهم هكذا ايضاً وغيض الماء - 00:37:34

وغيض الماء هكذا ده اشمام مش مهم صوت الكسرة للضمة نعم. يقول وختلف في الهاء المرسومة تاء يعني هل نقف عليها بالباء او نقف عليها بالهاء تلف ليس هذا من الاختلاف كما سبق - 00:37:58

الذى يحتاج الى ترجيح وان احد القولين غلط والثانى صواب فيجتهد العلماء في هذا لا كل هذه اوجه صحيحة ولهذا يجوز للانسان ان يقرأ بهذا وهذا يا اخي ممكن يذكر لنا امثلة - 00:38:23

هيئات هيئات لما توعدون. وقف البز والكساء بالهاء هيئات هكذا على اللفظين اذا وقف على الاول يقرأ هكذا وعلى الثاني ايضاً هكذا هيئات بالهاء يقلب الباء الى هاء عند الوقف عليه - 00:38:44

ايضاً قوله مرضات قرأ الكسائي مرضيه هيدا له مذهب الامالة يقلب الباء المبسوطة هذه في مذهبى يقف عليها بالباء مرضي هكذا نعم يقول اه ايضاً ووقف الكسائي علوي من ويك ان - 00:39:03

يعني هذا وقف عند الاضطرار ولا يكون وقفا اختياريا وهذا ذكرت في بعض المناسبات في الكلام على عد الالية يمكن بالكلام على الاعجاز العلمي وما يسمونه عفوا ما يسمونه بالاعجاز العدي - [00:39:29](#)

اذا ذكرت ان هؤلاء كيف يعدون الحروف والكلمات والعلماء رحهم الله اختلفوا في العد ومن اسباب هذا الاختلاف في عد الكلمات ان منهم من يعتبر اللفظة التي لربما يعدها بعضهم لفظة واحدة - [00:39:47](#)

يعدها لفظتين فتكثر عنده الكلمات بهذا الاعتبار من قطيران هل هي كلمة واحدة او قطر ان لاحظتم ويک ان هذه الان کيف یقف عليها وقف اضطراري ويک او يقول ويک ان - [00:40:06](#)

يقول وقف الكسائي على وي من وي کأن وابو عمرو على الكاف يعني ويک وقفوا على لام نحو مال هذا الرسول. يعني اذا وقف اضطرارا يقول مال هذا الرسول في تعلیق الشیخ یاسر - [00:40:31](#)

عن ابی عمرو الكسائی یقف ویل ویجوز ان یبدأ بان الله یجوز وابی عمرو یقف ويک على الكھف ویجوز یبدأ بان الله والصیح المقوء به ان یبدأ بالکلمة یقف على الکلمة باسرها. هذا هو المعمول به اتباعا للرسم وعملا بالقياس - [00:40:53](#)

قوله ما لهذا الرسول اختلف القراء فيها البعض یقف على الالف والبعض یقف على اللام لكل القراءة وجهاً بهذه الكلمة يقول ما او مال واذا وقف على ماء لا یجوز ان یبدأ باللام يقول لهذا الرسول - [00:41:18](#)

او لهذا الكتاب لابد ان یبدأ من اول الكلمة ويقول احد العلماء ووقفه بما او اللام ثم كوقف اي ما بأي او بما يعني یجوز ان تقول ایام ما تدعوا فله الاسماء الحسنی - [00:41:38](#)

يقول ایا او ایام ما واذا وقف على اي لا یبدأ بالکلمة التي بعدها او الجزء الآخر من الكلمة تبدأ من اول الكلمة ایام ما تدعوا فله الاسماء الحسنی نعم - [00:41:58](#)

قال رحمة الله النوع الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يائي وانى بمعنى کيف وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدا والى وعلا وما زکی نعم الامالة يفسرونها ويعبرون عنها - [00:42:14](#)

بانها ان تقرب الفتحة من الكسرة والالف من الياء يقولون من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ به هكذا عبروا عنها يقول امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يا ايه - [00:42:39](#)

اسم او فعل يائي يا اخي یاسر ممكن صحف ابراهيم وموسى هكذا موسى كما تقول سيبويه نفس النطق سيبويه او موسى تقریبا يعني طب انا بس في القرآن ولكن هو كما تنطق هذا اللفظ - [00:43:01](#)

مسیع عیسی السلوی. بشرى وهكذا هذه الان الاسماء اسم او فعل الافعال يسعى نعم يقول كل اسم او فعل يائي وان بمعنى کيف؟ اذا كانت بمعنى کيف الناشئتم يقول انى بمعنى کيف؟ هذا احتراز من انه اذا لم تكن بمعنى - [00:43:27](#)

ادي الاستفهام يعني. ايه اذا لم تكن بمعنى کيف لا متنی في القرآن ان تقرأ هكذا او اذا هذا الاحتراز ما فائدته هذه صفة کاشفة اما بمعنى کيف اللفظ هذا حيث جاء في القرآن فيقرأ بالامامة. اذا يكون قوله - [00:44:05](#)

بمعنى کيف ان هذا وصف کاشف يعني ليس هذا من الاوصاف المقيدة التي تخرج بعض الامثلة لان انا لا تكون فيها بمعنى کيف هذا معناه اذا كانت في جميع القرآن - [00:44:26](#)

تقرأ بهذه الطريقة يقول وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدا والى وعلا وما زکی. يعني انها لا تمال وهذا ايضا من دقتهم المتناهية ممكن او متنی نصر الله قال ايه - [00:44:45](#)

والضھی واللیل اذا سجی هكذا تفضل معی قال رحمة الله النوع الرابع المد هو متصل ومنفصل واطولهم ورش وحمزة فعاصم فابن عامر والكسائي. فابو عمرو ولا خلاف في تمکین المتصل بحرف مد. واختلف في المنفصل - [00:45:14](#)

نعم المد ایضا هذا من الموضوعات التي تدرس في التجوید ولذلك ذكرت لكم بالامس ان هذا المختصر يمكن ان یختصر ايضا وكونه يدرس في التجوید لا يعني انه من علوم القرآن لكن اقصد ان الناس - [00:45:40](#)

اعتقدوا دراسته هناك فيمكن ان یستغنی عنده لهذا السبب لا سیما في مختصر شدید الاختصار بهذا يقول المد متصل ومنفصل المتصل

ان يكون حرف المد والهمزة مثلا في كلمة والمنفصل بان يكون - [00:45:53](#)

بكليتين يقول اطولهم وهذا من الامثلة والتطبيقات على ما ذكر فضيلة الشيخ في اول الدرس من النماذج التي تدل على ضبطهم وتدقيقهم بحفظ او ظبط هذه الاشياء ونقلها فمقدار المد - [00:46:15](#)

يقول اطولهم ورش وحمزة ويعدون هذا بالاليفات او بالحركات يقولون له ما فيه ثلاث الفات تقريبا يعني تعادل ست حركات والسماء والطارق كان يقرأ ورش وحمزة ثم يلي ذلك عاصم - [00:46:37](#)

ويقدرون ذلك بالفين ونصف يعني هذا ما يعادل خمس حركات نعم. وجيء بالنبين الان الفرق حركة وهذا من اعجب الاشياء يقول فابن عامر والكسائي يعني بعدهما ولهما يقولون الفان تقريبا يعني يعادل اربع حركات - [00:47:06](#)

نعم ثلاثة قروء ثم يأتي بعد ذلك ابو عمرو وله الف ونصف تقريبا وهي تعادل ثلاث حركات او تعفو عن سوء يقول ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف مد اختلف - [00:47:32](#)

بالمفصل وبعض القراء مثل قالون والبزي وابن كثير يقتصرن حرف المد فلا يزيدونه على ما فيه من المد يعني بحيث انه يكون بمقدار ما يتبيّن به الحرف فقط يعني مقدار حركتين - [00:48:00](#)

وآآ والباقيين يطولونه في يا شيخ قوا انفسكم اذا في التعليق على المد المتصل المعتمد في ذلك المد المتصل ان ورشا وحمزة يشبع المد الى ست حركات وان باقي القراء - [00:48:16](#)

يمدونه متوسطا بمقدار اربع حركات هذا هو المعتمد المقروء به المعمول عليه للقراء السبعة فتقسيم ابي عمرو الى سلاس او الف ونصف هذا غير مقروء به والمقروء به في المتصل هذا بالنسبة للمد المتصل - [00:48:39](#)

اقل شيء اربع حركات لجميع القراء الا ورش حمزة فلهم الاشبع المد الطويل. والله اعلم نعم تفضل قال رحمة الله النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل وابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها. وتسهيل بينها وبين حرف حركتها واسقاط - [00:48:58](#)

نعم. اه تخفيف الهمزة المقصود بالتحفيظ النطق بالهمزة بين همزة حرف المد يعني يجعل حرف بجعل حرف مخرجه بين مخرج المحقيقة ومخرج حرف المد المجاز لحركتها يجعل المفتوحة بين الهمزة المحقيقة والالف - [00:49:20](#)

اجعل المكسورة بين الهمزة ياء المدية قد افلح المؤمنون هذا بالنسبة للنقد قد افلح الهمزة عليها فتحة ينقل الفتحة الى الدال. الدال الساكنة فتح حرك الدال بنفس الحركة وتحزف الهمزة هذا بالنسبة للنقل - [00:49:48](#)

قد افلح المؤمنون هكذا يقرأ ورشة يعني الان تخفيف الهمزة ذكر بعده اربعة انواع نقل والابن قال والتسهيل والاسقاط فالنقل يعني نقل حركة همزة الى الساكن قبلها فتسقط مثل ما قال الشيخ - [00:50:09](#)

قد افلح كذا يقول نقل وابدال لها بمد من جنس حركتي ما قبلها هذا النوع الثاني اللي هو الابدال تبدل الفا بعد الفتحة واوا بعد الضمة ويء بعد الكسرة - [00:50:37](#)

آآ الامثلة طائفة من الامثلة في النوع الاول اللي هو النقل من استبرق مناما من امن مناما الاخره الاخره هكذا بشر من اوتي ومتاع الى حين فالنوع الثاني اللي هو الابدال - [00:51:04](#)

التي تبدى الالف كان قبلها فتح فتبدل الفا بالمناسبة ان تكونوا تعلمون فاذنوا فاذنوا يعني فاذنوا والتي تبدى الواو ان كان قبلها ضم ايضا للمناسبة يؤمنون الموقفة كان قبلها ياء - [00:51:32](#)

ايضا ان كان قبلها كست ضد الياء مسل ائتي بقرآن او الذي تمن يعني الذي اؤتمن امانته. اقرأ الذي اؤتمن هكذا ثم النوع الثالث وهو بينها وبين في حركتها - [00:51:58](#)

هذا ايضا لهم فيه اوجه طبعا يقرأ آآ قانون وابي جعفر وابي عمرو بادخال الف الفصل بين الهمزتين قل اؤنئكم حرق الهمزة الاولى الكل مجمع على تحقيقها الثانية فيها التسهيل - [00:52:23](#)

وتسهل من جنس حركتها قل انبئكم وابن كسرير وورش ورويص يقرأون قل اؤنئكم مي هاء خالصة لا تبدلها لكن من جنس حركاته. قل اؤنئكم او انبئكم او انزل عليه الذكر - [00:52:42](#)

او انزل عليه الذكر انزل عليه الذكر. البعض يقرأ بالتحقيق مثل حفظه حمزة والكسائي وقالون وابي عمرو وابي جعفر يقرأون بادخال الاية في الفصل بين الهمزتين مع التسهيل وايضا ابن كسير ورويس - [00:53:07](#)

وورش يقرأون بالسهيل الثانية بدون ادخال الالف هذه قل اؤنبنكم او انزل والنوع طابعه اقعد اذا مسل جاء امرنا جاء امرنا فقالون والبزي وابي عمرو يسكنون الهمزة الاولى وعلى ذلك فلهم فيها - [00:53:28](#)

اه وجهاه المد والقصر جاء امرنا او جاء امرنا وورشة وقنبيل وابي جعفر يسهلون الهمزة الثانية ورويس جاء امرنا جاء امرنا تحقيق الاولى وتسهيل الثانية. اذا الاولى فيها كلام اسقاط يعني حرف الاولى خالص - [00:53:56](#)

بدون همزة. اقرأ بهمزة ثانية واختلف في الاسقاط هل هي الاولى او الثانية باعتبار لو اسقطت الاولى لا صار عدوا من قبيل المد المنفصل فيقدم القصر مع الاسقاط ويقدم المد مع التسهيل - [00:54:19](#)

واذا اعتبرنا ان الثانية هي المسقطة هذا فيها خلاف بالنسبة لاسقاط بعضهم قال ان الاولى فيها الاسقاط والثانية او الثانية هي اللي فيها الاسقاط فلو كان الاولى فيها الاسقاط صار - [00:54:37](#)

جاء امرنا من قبيل المنفصل ولو كان الثانية فيها الاسقاط هيبقى المد الاول من قبيل المتصل. الواجب مده جاء امرنا ولكن الصحيح ان الاولى هي التي فيها الاسقاط وهكذا قرأنا - [00:54:49](#)

ولورش وقنبيل وجه اخر سهل الثانية وله ابدالها حرف مد مشبع ان جاء بعدها ساكن مسل جاء امرنا فيبدل الثانية الفا مادية وبعدها ميم ساكنة فيجتمع ساكنان وهذا الساكن اللازم فتمدن ست حركات من قبيل اللازم هكذا - [00:55:08](#)

جاء طيب وان جاء بعدها متحرك زي جاء اجلهم الجيم محركة ايضا فيها التسهيل الثانية والابدال مع القصر جاء اجلهم كما تقول ادم او امن جاء اجلهم نظن لو يعني عرض هذه الاشياء على عرض حسن - [00:55:31](#)

على اناس يعرفون العربية غير مسلمين دخلوا في دين الله افواجا ضبط القرآن بهذا اي الكتب نقلت بهذه الدقة الله اكبر قال رحمه الله النوع السادس الادغام ولم يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في مناسكم وما سلکكم - [00:56:04](#)

الادغام وادخال حرف في مثله او في مقاربه كلمة او كلمتين كما هو معروف او ولم يدغم ابو عمرو لاحظ الواو ذهبت قليلا طباعة عدواها ابو عمرو يعني هي بهذه الصورة الان كأنها صارت - [00:56:30](#)

الواو او متعلقة او يعني كأنها حرف عطف والمثل لا ابو عمرو ولم يدغم ابو عمرو المثل بكلمة الا في مناسكم ما سلکكم واظهر فيما عدا ذلك وفي كلمتين ادغم في جميع القرآن الا في موضع - [00:56:52](#)

واحد فلا يحزنك كفره آآ ويضم طبعا من كلمتين هو احترز من كلمة ليخرج من كلمتين ايضا من كلمتين يضخم مسل قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اللي بيضم من كلمة هاتين الكلمتين مناسكم وسلکكم - [00:57:19](#)

ما سلکكم في سقر فاذا قضيتم مناسكم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا ايضا فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هكذا يقرأها السوسي عن ابا عمرو - [00:57:44](#)

وطبع على قلوبهم قض العفو وامر بالعرف يضخم الواو في الواو العفو بالواو وامر ويبدل الهمزة كمزهبه خذ العفو وامر بالعرف هكذا يقرأ السوسي عن ابي عم البصري رحمة الله - [00:58:03](#)

جزاك الله خير شكر الله لكم وقف عند هذا الله على نبينا محمد - [00:58:23](#)